

تفسير سورة طه (6) من قول الله تعالى "قال لا تخافا إنني معكما أسمع وأرى" الآيات 45-64

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. وبعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ثم اما بعد كنا مع سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام لما وصل الى بيته وقال لآخاه وجدنا ان السياق القرآني - [00:00:02](#) يزهر وجود هارون عليه الصلاة والسلام اذها هكذا بصيغة المثني اذها الى فرعون انه طغى. فقول لا له قولنا لعله يتذكر او يخشى. يبقى نفهم كده من خلال السياق ان - [00:00:33](#) ان موسى الان في بيته وترك الوادي المقدس وظهر ايضا كلام اخيه قال اننا نخاف. قال ربنا اننا نخاف واتنين بيتكلموا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى وزكرنا الفرق بين يفرط علينا ويطغى - [00:00:59](#) وعرفنا من هو الفارض. الفارط السابق وان النبي صلى الله عليه وسلم فارق الامة سابقها الى الحوض يجهز الحوض اول الواصلين الى الحوض انا فرضكم على الحوض انا فرطكم على الحوض - [00:01:34](#) فيفرط علينا ان يستعجل ويسبقنا قبل ان نقيم عليه الحجة وندعوه الى الله يصدر اوامر بالاعدام بالقتل يبقى ما عملنا شئ. نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى يتجاوز الحد - [00:01:58](#) ويقول كلام خارج او يفعل ايضا افعال خارجة حتى وان لم يكن فيها قتل موسى وهارون. وقد كان ولم يفرط عليهم ولكنه طغى وتجاوز الحد وقال ما علمت لكم من اله غيري - [00:02:21](#) وآ قال انا ربكم الاعلى. كل ده ايه؟ طغية. اما هو لم يفرط عليهما يعني لم يصدر امرا باعدامهم او بقتلهم قال رب العزة قال لا تخافا لهم برضو الاتنين انني معكما اسمع وارى. ما زال موسى وهارون - [00:02:42](#) في بيتهم في بيتهم. قال لا تخافا انني معكما اسمع وارى. معكما المعية هنا معية تأييد ونص وحفظ وليست معية زاد كما يفهم اهل التصوف الضالون ان ربنا سبحانه وتعالى في كل مكان معهم في البر والبحر لا - [00:03:05](#) معية الذات هذه مستحيلة. الله عز وجل ليس مع اي احد بذاته لملايكة ولا رسل ولا اي شئ الله عز وجل بائن من خلقه. بائن يعني ايه؟ منفصل. لا يحل في شئ من خلقه - [00:03:31](#) لا يحل فيه شئ من خلقه مستونا على عرشه سبحانه وتعالى ما في اتحاد مع شئ ولا حلول في شئ. لان دي عقائد كفر الاتحاد والحلول ده من الكفر. لا يتحد مع شئ ولا يحل في شئ - [00:03:51](#) فاني معكما يعني بسمعي وبصري. كم نطقت الاية اسمع وارى. اسمع ارى اسمع كلامكما وارى مكانكما واسمع كلامه وارى فعله ومكانه وما نطق بكلمة الا باذن الله سهيل. فرعون يعني ما نطق بكلمة الا باذن الله. وما تحرك حركة الا باذن الله. سبحانه وتعالى - [00:04:12](#) مش بامر به باذنه بارادته ولكن ليس بامر. انني معكما اسمع وارى. معكما الان وقبل الان يعني معكما مع مع هارون. هارون الاكبر سنا معك يا هارون تحديدا فقد ولدتك امك بترتيب الله وبتدبير الله في عام الابه؟ المسامحة. قرار اتخذ في - [00:04:42](#) الملعون بان احنا هنسامح الناس السنة دي من الذبح. هنسامح بني اسرائيل من الذبح. يولد مين؟ يولد هارون عليه الصلاة والسلام. يبقى انني معكما بدبر شؤونكم ادير حركتكم انتم ما تتحركوا بارادتكم انما بارادة الله معكما - [00:05:14](#) منز الولادة وقبل الولادة ومع موسى يوم ان ولد ويعافى من الذبح ويقتحم القصر ويهزم كما كنا قبل ذلك ولا داعي معكما اسمع وارى

فلا تكلم الطاغية ولا يتنفس الا باذن ولا يبسط الا باذنه. - [00:05:39](#)

اه يعني ما يفكر ان اي انسان كده يعني يعمل ما بدا له لا والله كل شيه بامر الله انني معكما اسمع وارى فاتياه تقولا انا رسول ربك انا رسولا. احنا الاتنين. ربك - [00:06:06](#)

ركز على كلمة ربك اول مرة هيسمعها وبقي هيسمعها ثاني. طبعا كل ما يسمع كلمة ربك دي يتجنن ربي وابه؟ هو هو في حد غيره انا رسول ربك بمنتهى الشجاعة - [00:06:30](#)

والجرأة والقوة تزلزل كلام يزلزل ولا يهمهم ايه اللي حوالهم ولا حرس ولا ولا اعدام ولا شيه دي في بالهم اصلا خلاص هم سمعوا انني ايه معكم. خلاص معكم اطمانت القلوب وآآ سكنت الى الله عز وجل. فاتياه فقولوا انا رسول - [00:06:44](#)
بك فارسه معنا بني اسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك باية من ربك والسلام على من اتبع الهدى كلمة فاتياه ديت قال فيها ابن كسير يأتيه يعني روحوا انتم الاتنين بقى - [00:07:11](#)

مسألة المرواح والدخول عليه زكر فيها كلام هو مش حديس لكن كلام طيب وان كان فيه بعض المآخذ لكن لا مانع من ذكره قال زكر محمد بن اسحاق ان موسى واخاه هارون خرجا - [00:07:28](#)

فوقف ما هو فاتياه بقى. مش كده؟ فعل امر اهو فاتي. روحوا ازهبوا فاتيها خرج فوقف بباب فرعون يلتمسان الازن عاوزين بقى يدخلوا. وهما يقولان انا رسل رب العالمين فاذنوا اذنوا يعني اعلموا. بيقولوا للحرس والبوابين والشلة. فاذنوا بنا. هذا الرجل - [00:07:46](#)

الراجل اللي جوة ده سيدكم ده عرفوه ان احنا فين لبرة فاذنوا بنا هذا الرجل. فمكث فيما بلغني ده محمد ابن اسحاق اللي بيقول يعني دي من علماء السيرة. فمكث فيما بلغ - [00:08:17](#)

سنتين يغدوان ويروحان. يروح الصبح بلغوا الراجل اللي جوة ده بنا. احنا رسل ما حدش قادر يتكلم سنتين يغدوان ويروح ولا يعلم بهما ولا يجترئ ولا يعلم يعني ولا يعلم مين - [00:08:32](#)

فرعون ما يعلمش ان فيه مبرة. ولا يجتري احد على ان يخبره. مين يقدر يقول له؟ يقولوا له رسل ربك. اومال اللي جوة دي بيعمل ايه ايه ايه بيشتغل ايه ده! هو فيه برة رسل لرب تاني غير اللي جوة ده! مين يتجرأ! وخل بالك كله خايف عشان اللي هيقول الخبر ده - [00:08:54](#)

وقعت امه بيضة حتى دخل عليه بطال له يلاعبه ويضحكه. بطال يعني مهرج ممسل بطال يعني مش راجل حق يعني مش عدل يعني. ما هو السقة. بطال يعني نكت وكلام واي حاجة. بيضحك الايه - [00:09:14](#)

بيضحك اللافندي يلاعبه ويضحكه. هو اللي قال له بقى ما هو عادي بقى متعود يقول له كلام وهيقول له برضه بطريقة ايه يدحكه برضه. فقال له ايها المالك ان على بابك رجل يقول قولاً عجيباً. يزعم ان له الها غيرك - [00:09:36](#)

معقول ارسله اليك يعني الله بتاعه ارسله لك ارسله اليك. قال بابي يعني واقف برة؟ قال له نعم. قال ادخلوه فدخل ومعه اخوه مغرور. وفي يده عصاه فلما وقف على فرعون قال اني رسول رب العالمين فعرفه فرعون - [00:09:58](#)

اه كبرت ورحت وجيت ساعة وجه اليوم الاسود عليه عرفوا على طول فعرفه فرعون اني رسول رب العالمين. هو ده اللي ما كان عامل حسابه على الكلمة دي واليوم ده - [00:10:20](#)

زكر السدي انه لما قدم بلاد مصر اي موسى ضاف امه نزل على امه هو واخيه بقى بيتهم يعني. وهما لا يعرفانه دي مش عجباني الحتة دي. وهما لا يعرفان دي لا. ليه؟ اصل هو عشر سنين ما - [00:10:45](#)

غيروه سيدنا موسى وهو اصلا طالع كبير. لو طالع لسه صبي صغير ده طالع كبير اه ممكن يكون فوق العشرين كمان ما وكزل القبطي فقتل بيقى ايه عشر سنين في المدين ما يغيروش مجال صغيرة لما يكون واحد صغير اوي وبعدين شفته كده عند التلاتين اربعين اه كده ماشي - [00:11:00](#)

ممكن انما لا يعرفنه دي مش وكان طعامهما ليلة اذن العسلي قال ايه؟ الطف علي ايه هو الطفع؟ قالوا اللفت كانوا بيتعشوا ليفت

طبعاً اللفت مش بالطريقة اللي يحلها. اللفت بعض اللبنا بتطبخه - [00:11:22](#)

تطبخه ومفيد جداً صحياً. المهم ثم عرفاه وسلمنا عليه فقال له موسى يا هارون ان ربي قد امرني ان اتي هذا الرجل فرعون فادعوه الى الله وامر ان تعاونني تيجي معي - [00:11:44](#)

قال افعل ما امرك ربك فذهباً وكان ذلك ليلاً ليلاً! اه. فاتي كان مخليها بكرة لأخليها اول الشهر لأ فذهب وكان ذلك ليلاً فضرِب موسى باب القصر بعصاه فسمع فرعون فغضب وقال من يجترئ على هذا الصنيع؟ اخبره السدنة والبوابون بان ها هنا رجل رجلاً -

[00:12:01](#)

مجنوناً بيجاملوه بقى ولا مجنون يا ولاد المجنونة مين اللي مجنون فيكم يقول انه رسول الله فقال على بابي علي به هاتوه. فلما وقف بين يديه قال وقال لهما ما ذكر - [00:12:33](#)

الله سبحانه وتعالى من ربكما الى اخر الايات يعني؟ فاتياه روحوا قولوا له فاتياه فقولا له ان ابيه؟ رسول ربك فارسل معنا بني

اسرائيل ولا تعلمه. ليه بقى اولاً هو مش جاي له اصلاً. هو مش رسول له هو - [00:12:51](#)

بس موسى عليه الصلاة والسلام عايش في وسط منكر لا يمكن يسكت عليه فيه كفر في كفر في واحد بيدعي اللوهمية. هيسيبه لازم يضرب في مقتل. هو اصلاً جاي لمين؟ لبني اسرائيل اصلاً. هو - [00:13:24](#)

ده رسول قومي كل الرسل جاءوا لاقوامهم وهو مش من هذا القوم هو جاء لبني اسرائيل وهو من بني اسرائيل لكن في منكر يسببه لا ما يسببوش. فيدعوه الى التوحيد ويدعوه الى كذا ويدعوه الى كذا. والله استجاب خير وبركة. ما هو لما يستجيب - [00:13:42](#)

فهيسبب له مين؟ انما لو مش هيسبب عمره ما هيسببهم له يبقى ما عملناش حاجة. موسى عليه السلام مخاطب وهيبقى معه

شريعة ينفزها بني اسرائيل هو مش رسول للقبض هو رسول لبني اسرائيل - [00:14:02](#)

واخذ بالك؟ فهو بيقول له ارسل معي بني اسرائيل ولا تعذبهم كن يؤمن ويوحد ده كويس ده المطلوب وبعدين ده منكر ومش معقول موسى يسكت عليه. الكفر ده واللي بيدعي اللوهمية ده ما يسكتش عليه - [00:14:21](#)

فارسل معي بني اسرائيل يعجبني في هذا ابن عاشور يقول والاقتصار على طلب اطلاق بني اسرائيل لان دي في اول لقاء قال له كده.

ارسل معي يا بني اسرائيل. الاقتصار - [00:14:36](#)

وعلى طلب اطلاق بني اسرائيل يدل على ان موسى ارسل لانتقاد بني اسرائيل وتكوين امة مستقلة بان يثبت فيه الشريعة المصلحة لهم والمقيمة لاستقلالهم وسلطانهم الى اخره فعلاً كده. ولم يرسل لخطاب القط بالشريعة - [00:14:50](#)

ومع ذلك دعا فرعون وقومه الى توحيد الله لانه يجب عليه تغيير الايه؟ ها؟ المنكر اللي موجود. هيسببه ازاى يعني وطبعاً دي وسيلة

لتحقيق الايه؟ الطلب بتاعه. يعني لو فرعون امن ووحد يبقى هيدي له ايه - [00:15:12](#)

ادي له بني اسرائيل ولا تعذبهم. العذاب بقى ده نص او ذكر في اكثر من موضع في سورة البقرة وفي سورة ابراهيم. مش كده؟ واذ ايه نجى بينكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب. يذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من رب. في سورة

ابراهيم والبقرة - [00:15:29](#)

او الأعراف كل السور دي التعذيب برضه كان استخدام بني اسرائيل في اخس الاعمال اعمال رديئة الاعمال الدنيئة جداً يشغلوهم فيها مع انه يقول في الوقت دول افضل الناس افضل الناس اللي موجودة على وجه الارض في الوقت ده هم بنو اسرائيل - [00:15:49](#)

طبعاً يزلوها واسوأ الاعمال واقبح الاعمال يشغلوهم فيها. وهم طبعاً السادة وهم اخبس الخلق فده كان نوع من الايه؟ من التعذيب.

قد جئناك ده اول لقاء اهو بقى. شف عمال سيدنا موسى يكرر له كلمة ربك - [00:16:09](#)

انا رسول ربك قد جئناك باية من ربك شف ضارب على الايه؟ على الوتر للمرة الثانية في اول لقاء يقول له جئناك باية من ربك. طب ما يقول اية من ربنا - [00:16:27](#)

مش كده؟ اهي الاية فعلاً من ربهم. انما اية منين؟ من ربك. اصل ربنا امر مفروغ منه. واحنا مقرين بها فرحانين بها وسعداء بها

وفخورين. اما انت بقى عاوزينك تقر - [00:16:44](#)

ما كنتش هتقرر هيجي لك العزاب. يبقى ان رسول ربك طب ما ان رسول ربنا لا ربك ومش ربكم ربنا بس احنا مش ايه؟ ما فيش خلاف عليها ما فيش مشكلة عندنا - [00:17:01](#)

او ان رسول رب العالمين وموجودة في الشعراء بس في الموقف ده في اول لقاء ده انا رسول ربك جئناك باية من ربك كلام يزلزل. وما في خوف ولا اضطراب ولا اي وما فيش. ولو الموضوع ليلا زي ما - [00:17:17](#)

الصوت ده قال كده ان هم راحوا بالليل وضرب الباب بالعصاية والحق آآ ويجرؤ ازاى والدنيا ليه؟ طب وبعدين يا اللي ما كانوا روحوا اصلا سهل يندفنوا لما فيش قرار زي كده ما يجروؤش - [00:17:37](#)

ما يقولوش. طب والرجالة والشلة اللي حواليه ما حدش يعمل دور واجب ما يجروؤوش. القيت عليك انني معك ما حدش يجروؤ طب ما حد يعملها خدمة بلاش ان هو ياخذ قرار - [00:17:52](#)

مسلا يعني حد يعملها خدمة ما حدش له ولاء للراجل ده لأ ما حدش له ولاء. فدي لأ طب وفيدي لأ ليه؟ لانه يخاف على نفسه. فيه هيبة كده معمولة - [00:18:08](#)

راح يدوا له فلوس والله راح يدوا له كنوز الدنيا فيه هيبة. يا اخوانا الحق قوي وواضح ونور والباطل ضعيف وضعيف ومهزوز يعني الجو ليل واثنين بس ما فيش غيرهم. وحراسة ايه وحاشية ايه ما حدش يعمل اي حركة ما يجروش - [00:18:21](#)

يقول لك كانوا دفنوهما ما يرجعوش اصلا بيتهم. لأ انني معكما وكلام يسم البدن ياخذ قرار ما يقدرش ياخذ قرار عمال يدور على اي حيلة. كان بعد كده لما يقولوا يقوم يتلفت حواليه - [00:18:45](#)

يقوم يهيج الناس اللي حواليه عاوزهم يتكلموا قال لمن حوله الا تستمعون هشام بيض ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون. هو رسول لك انت ما ترد انت لا يوم ايه عشان هم يردوا يتكلموا يبينوا ان هو ما زال لسه ايه شجاع وهو اللي شجاع ولا حاجة هو

الباطل كده يا اخوانا ان رسولكم - [00:19:04](#)

الذي ارسل اليكم لما طب وانت هو ارسل قال لك انت ما تتكلم انت اه يتدارى في الايه في الملاً ارسل معنى بني اسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك باية من ربك. سورة الاعراف طلب منهم يوروا له الاية - [00:19:30](#)

قال ان كنت جئت باية فات بها وريها لي كده ان كنت من الصادقين فالقى عصاه فاذا هي ايه؟ ونزع يده هم نفس الايتين اللي كانوا معنا فين بالوادي المقدس - [00:19:49](#)

آآ جئناك باية من ربك والسلام على من اتبع الهدى. يا الله! دي مش تحية فعلا هي مش تحية اصل التحية بتبقى في اول ايه في اول اللقاء اول ما نتواجه نحبي بعض - [00:20:07](#)

انما في كلام حصل قبلها وبعدين دي جاي فين مش تحية بس كده ايه كلام لين كده. وآآ يعني بشارة والسلام على من اتبع الهدى السلام على من؟ ولزلك صلى الله عليه وسلم لما كتب كتابه الى هرقل وابو سفيان في بلاد الشام - [00:20:22](#)

وعملوا اجتماع عشان هرقل يسألهم عن الرسول عليه الصلاة والسلام. بعد ما سأل ابا سفيان على الاسئلة عاوز يسألها له. ابو سفيان يقول ايه بقى؟ ثم دعا اي هرقل بكتاب رسول الله. وريني الرسالة اللي جاية من عنده كده. فقرأها. فاذا فيها في الرسالة اللي جاية من

الرسول بسم الله الرحمن الرحيم - [00:20:45](#)

من محمد رسول الله رسول الله. شف العظمة شف العظمة من محمد رسول لا اله رق عظيم الروم مش عظيم وخلص عظيم بلاده. عظيم الكفرة اللي زيه. اما عندنا احنا زليل. ولا فيه اي عظمة - [00:21:05](#)

هاجي له منين؟ هو عظيم عند قومه عظيم الروم. سلام على من اتبع الهدى. سلام على من اتبع اما بعد فاني ادعوك ادعوك بدعاية الاسلام. اسلم تسلم الله اكبر الله اكبر - [00:21:25](#)

اسلم تسلم واسلم يؤتيك الله اجره مرتين مرتين لانك ايه من اهل الكتاب يعني فان توليت فان عليك اثم الاريسين. يعني الفلاحين اللي عنده يعني يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئاً. الى قوله تعالى واشهدوا -

[00:21:49](#)

بان ايه؟ مسلمون الشاهد ان هو سيدنا موسى قال له المطلوب ان رسول ربك فارسل معنا بني اسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك باية تب من ربك هنا ما قالوش هي ايه الالية. في الاعراف طلب بيان الالية. قد جئناك باية من ربك والسلام على ايه؟ من اتبع الهدى -
[00:22:18](#)

لسة ما زال موسى بيتكلم معه. انا قد اوحى الينا ان العذاب على ايه؟ من كذب وتولى وقلنا دي من صور القول اللين في الدعوة فقولا له ايه؟ قولنا لينا. لعله يتذكر. فيقولوا انا قد اوحى الينا من الوحي اللي ربنا او حاه الينا - [00:22:41](#)
لسه التوراة مش موجودة. ان العذاب على من كذب وتولى اما لو ان العذاب عليك يبقى ده مش ايه؟ مش قول لين وانت كذبت ومش راضي تسمع الكلام وتوليت يبقى ده مش اسلوب ايه؟ لين ولا طيب في الالية؟ في الدعوة. بل من القول اللين ان هم احوالوا -
[00:23:07](#)

على انه ايه؟ مطلق. كلام مطلق. ان العذاب على ايه؟ من بدأ ينطق بقى اول مناطق طبعا لطف نطق احمق جاهل سفيه عمى بصيرة. كل اللي تقدر تقوله في الكفر قوله - [00:23:30](#)
كفر يا اخوانا سيء جدا سيء جدا ما عندهم عقل ولا زكاة ولا اي شيه ولا اي شيه اصلا ولذلك استغرب يعني مسلا يقول لك ايه؟ العيال عبدة الشيطان دول ايه يا ابني اللي جرى؟ اهو الواد ده بقى ملحد ايه يا ابني اللي زاد عليك؟ ده انت بقيت فردة يعني حزاء -
[00:23:51](#)

ما انت جايينش حاجة خالص. من نهار ما قلت القصة دي بقيت انت متدني. ما زالش عليك اصل حاجة حرية يعني ايه برضه حرية؟ ده انت كنت بني ادم الاول. ما ما حصلتش حيوان اصلا. هي كده يا اخوانا كفر كده. وكل - [00:24:11](#)
ان احنا كنا نسدس العالم الخمس اسداس كده. خمس اسداس العالم كده. لا مخ ولا عقل حماقة وجهل وغباء مفهوم ما عندهم مش غير كده. اوعى يغرك الحاجات اللي ربنا قال عليها دي في سورة الروم يعلمون ايه ها - [00:24:29](#)
من الحياة الدنيا. اوعى انت فاكر الحاجات ديت وشوية الكلام ده مش علم. يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا. علم ايه؟ علم ايه وانت تايه علم ايه وانت اخرتك نار وعذاب والعياز بالله. هو انت هتطفي الجحيم بالريموت كنترول هتطفي الجحيم بالزراير - [00:24:49](#)
الالكترونية ففعلا كده الكفر غبي جدا غبي جدا ما عندوش زرة اصلا. هو غبي كده. كل اللي انت شايفه دي حاجات قشور اول ما نطق يقولوا قال فمن ربكما يا موسى؟ جه السلم؟ - [00:25:09](#)

نسأل ده السؤال يتسأل ما هو ربي هو ربه. ما انا عمال اقول لك ان رسول ايه؟ طب ما تقول من ربي يا موسى. مش العقل يقول كده؟ احنا قلنا لك رسول ربك - [00:25:28](#)
جئناك باية من ربك. قل هو من ربي بقى عشان اعرفه مسلا انما بمنتهى الغباء كده فمن ربكما يا موسى؟ ربنا ربنا هو ربك اللي احنا عمالين نقول لك عليه - [00:25:42](#)

ودي وبعدين خلي بالك كلام في الربوبية مش في اللوهية الربوبية مش في اللوهية. بمعنى ايه بقى اي اي بني ادم يا اخوانا لازم عقلا من غير ادلة ومن غير قرآن ومن غير سنة ومن غير اي حاجة اي بني ادم عنده عقل لازم يعرف ان الكون ده له - [00:25:58](#)
رب مدبر اله حكيم. اي ناس عندهم موت مسلا يعني اله مين يا آآ مربى موسى وارود مين يا فرعون؟ رب اجدادك مش لك اجداد وماتوا وانجحموا؟ اه مين اللي موته - [00:26:17](#)

مين اللي موته؟ مش لازم تعرف ان فيه حد موته؟ وكل يوم فيه مواليد بيتولدوا. مين اللي بيخلقهم؟ مين اللي بيخلقهم؟ دي عاوزه كلام يعني بلاش مش هنقول لك ادلة وقرآن وسنة. حاجة كده يعني. اي اي ملة مات لهم ناس ما يسألش نفسه بيموتوا ليه -
[00:26:37](#)

اللي موته واعداد مختلفة صغير وكبير ومش عارف. طب الصغير مات ليه ومات من غير مرض طب ليه؟ ومين اللي موته؟ وليه بيموته؟ ما موتش الثاني دي ليه؟ مسلا يعني. ده له عقل بسيط خالص. خالص. يعرف ان - [00:26:55](#)
ورا الكون ده قوة مدبرة. يبقى ناقصه ايه بقى؟ ناقصه يعرف مسلا اسم القوة دي ايه؟ القوة المدبرة له والسما مرفوعة والشمس

بتطلع. انا زعلان من الشمس. غضبان من اوقفهم. ما حدش قادر يوقفهم - [00:27:11](#)

بنحب القمر ونخليه هو اللي يقعد لحد قادر يعمل دي ولدي ولا حد له قلق يبقى فيه قوة. فيه حاجة بتدير الكون ده وبتحرك الكون ده. مين هي القوة دي؟ نقوم نسأل بقى مين القوة دي - [00:27:28](#)

نقول القوة دي اسمها الله. له اوصاف كزا وكزا بس. العقل يقول كده. انما لا تخيل بقى عالم الزرة والهند والسند وبتاع ويعبد لك فريض فرض ما بتفر يقعد بقراه - [00:27:43](#)

الله يلعنكم يا بعدا. يبقى ده مخ اهم زي فرعون كده. قال فمن ربكما يا موسى هيقول له ايه ده برضه دخل في الايه؟ في الربوبية فيجب له سيدنا موسى ردود - [00:27:59](#)

برضو خاصة بالايه؟ بالربوبية. قال ربنا الذي اعطى كل شيه خلقه ثم هداه. الله ربنا الذي اعطى كل شيه خلقه. هو هنا بقى سيدنا موسى قال ربنا ما قالش ربك ليه؟ لانه شايف حماقة بقى - [00:28:16](#)

انا بقول لك ان رسول ربك جئناك باية من ربك يقوم يقول له فمن ربكما؟ قال له اه خلاص قال ربنا الذي اعطى كل شيه خلقه ثم هذا. والله العظيم برضو يا اخوانا من غير قرآن ولا سنة ولا دعوة ولا غيره. اي كان انسان كافر. لو قعد وفكر تفكير بسيط في نفسه -

[00:28:37](#)

والله في نفسه هو اللي اهتدى واسلم لانه اصلا مولود على الفطرة فلو نفذ دماغه من من الانجاس اللي حواليه وفكر التفكير كده مع نفسه لا يهتدي للحق لازم يهتدي اعطى يقول ربنا الذي اعطى كل شيه خلقه ثم هدى - [00:29:01](#)

اعطى كل شيه خلقه ثم هدى. تفسير مبسط اوي لابن كثير اقله عن سيدنا عبدالله بن عباس يقول خلق لكل شيه زوجة قال له اخزوا من قوله تعالى ومن كل شيه خلقنا ايه؟ زوجين - [00:29:22](#)

ونقل عن ابن عباس ايضا اعطى كل شيه خلقه قال جعل الانسان انسانا والحمار حمارا والشاة شاة واعطى كل شيه ومجاهد يقول اعطى كل شيه خلقه اي صورته. كل المعاني دي طيبة لا بأس. ولكني ارى فيها حاجة اكثر - [00:29:41](#)

وكذا ارى في الاية معاني اكبر من هذا ركز قوي على الضمير خلقه اعطى كل شيه ها خلقه ثم هدى الاية يا اخوانا فيها قمة الاعجاز. ليه؟ لان اعطاء الاشياء خلقها - [00:30:02](#)

مرحلة اعلى من مراحل الخلق مرحلة اعلى من مراحل الايه؟ الخلق افحسبتم مسلا يعني سورة المؤمنون افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم ايننا لا ترجعون شفت يعني نحن ما خلقناكوش عبسا يعني ايه الخلق عبسا؟ خلقنا شوية ناس - [00:30:27](#)

وبس يعملوا ايه؟ يقعدوا شوية طيب ويموتوا؟ يموتوا ما يموتوش شوية ناس كده وخلاص اهو ده العبس بقى انما يبقى ايننا ترجعون يبقى هنكلكم بحاجات وهترجعوا ونحاسبكم يبقى فيه شغل ثاني بقى خالص - [00:30:53](#)

شغل ثاني خالص. فهنا اعطى كل شيه خلقه يبقى الشيه يخلق الاول وبعد ما يخلق يعطى ايه يعطى خلقه ما هو هنا الشيه الاول سابق ولا خلقه؟ اعطى كل شيه ها؟ خلقه. يبقى مين السابق؟ الشيه - [00:31:17](#)

الشيه اتوجد الاول وربنا اعطاه ايه؟ خلقه. يا سلام ما هو ما حدش يقدر يعطي الشيه لخلقها الا لمين؟ الا اللي خلقه. هو اللي يعطيه. ودي دي بقى مرحلة اعلى من الخلق - [00:31:41](#)

اعطاء الشيه خلقه يبقى الشيه اتوجد الاول وبعدين يعطى خلقه كل مخلوق في خليك برضو في الضمير ده. اعطى كل شيه خلقه. كل مخلوق ميزه الله عن غيره يبقى اعطى كل شيه ملايكة انس جن حيوانات حشرات زواحف - [00:31:58](#)

سما وارض شمس وقمر كل دي كلها اشياء ايه ها؟ مخلوقة كل شيه بقى من المخلوقات دي الله سبحانه وتعالى اعطاه ايه؟ خلقه يعني ميزه ميزه واداله وزيفة اللي هو من اجلها ايه؟ خلق - [00:32:28](#)

فخلق الملايكة واعطاها خلقها يعني وزيفتها. وزيفتها يسبحون الله سبحانه وتعالى ويعبدوه. لا يعصون الله ما ايه؟ ما امرهم. ويفعلون خلق الانس اللي هو احنا واعطانا هه خلقنا ووزيفتنا فقال لنا انتم خلفاء - [00:32:53](#)

انتم خلفاء مش الملايكة احنا اللي خلفاء فادانا ايه؟ واهلنا للمهمة دي. اهلنا لها اعطى كل شيه جسمك خلقك ربنا سبحانه وتعالى هو.

واعطى كل شيء فيك خلقه يعني وزيفته - [00:33:14](#)

والاعمال الخاصة به وميزه. يعني بتتنفس بقلبك ولا برئتك؟ ها؟ طب ممكن نعدل العملية مش كده وتسمع بوندك ولا بعينك مش كلهم فيك بيتين فيك يبقى اعطى كل شيء فصلوا وميزوا ده عن ده عن ده وكل حاجة في مكانها - [00:33:36](#)

ده موسى بقى بيقول لمين؟ لفرعون. اعطى كل شيء خلقه ايه؟ ثم هدى. هدمي هذا الشيء اللي اعطاه ايه؟ خلقه. هداه لايه؟ لوزيفته يعملها على اكمل وجه اعطى كل شيء خلقه ثم هدى - [00:34:05](#)

فلازم تخلي بالك من الحتة دي. انت شيء سل الله ان يهديك صح وهو خلقك للهداية ما خلقكش للضلال اعطى كل يعني اعطى كل انسان خلقه هيئوا وبعدين هداه. فانت بقى لازم تعرف انك مخلوق للهدى - [00:34:27](#)

والضلال ده استسناه ده شغلك انت ده ابتكار منك انت انت اصلا مخلوق للهداية ان تكفروا فان الله ايه؟ غني عنكم. ولا يرضى امال يرضى ايه؟ يعني هو لا يرضى لعباده الايه - [00:34:55](#)

الكفر. امال يرضى ايه؟ بقية الاية وان تشكروا يرضاه لكم يبقى اعطاك خلقك وهيأك للهداية. دي تهتدي بقى اه ربنا الذي اعطى كل شيء كل شيء كليات وجزئيات وكل اللي انت شايفه ده خلقه ثم هداه - [00:35:14](#)

عرف ان كده مش عارف يخرج من المطب يوم بقى يقول لي ايه يتلكك بقى بالناس اللي فاتوا. زي دلوقتي برضو. تيجي تتكلم في احياء سنة مسلا. يقول لك بس اباونا كانوا كده. طول عمرنا مسلا مسجد التوحيد كان فيه مشكلة زمان - [00:35:37](#)

مسلا مسلا يعني وعاوزين نعدلها عاوزين نحبي السنة نقول لك ياد يا عم المسجد ده بقى له خمسين سنة وفيه كزا يا عم دي بدعة خلاص راحت لحالها نرجع برضو نقول ايه الاقدمون عملوا ايه؟ فيقول له فما بال القرون الاولى - [00:35:53](#)

جمالكم القلوب كل نفس بما كسبت رهين. انت ما لك وما القلوب جا لك انت! هو انا جاي القلوب اولي! انا جاي لك انت. مش القلوب دي ايه بقى؟ القرون - [00:36:10](#)

الاولى بيبقى فرعون بقى عاوز يقول له ايه؟ بيقول له يا موسى. مم. مش انت ربنا ارسلك لي اللي خلق ورزق وهدى وعمل كل ده اه بس فيه ناس قبلي فعلا هو صادق في الحتة دي - [00:36:22](#)

في ناس قبلي ما عبدوش الرب اللي ايه؟ اللي ارسلك ايه اللي تم فيهم؟ الله! انت ما لك برضه ما زلنا فينا الصفة الفرعونية دي. نرمي على غيرنا انت معي ولا مش معي؟ بنرمي على ايه؟ دي صفة فرعونية - [00:36:36](#)

تلمع لغيرك ليه البلد الحكاية انت هتتحاسب على نفسك. شف انت مطلوب منك اعمله. ما ترميش على حد لان ما حدش هيتحاسب بدالك. اه في ناس سبب في المصيبة اللي انت فيها. بس تعامل مع المصيبة كانك انت اللي ايه لوحدك - [00:36:59](#)

ما حدش اه الاعلام شريك في المصيبة. شريك في فساد وفي فساد اولادك. المدرسة شريك. حاجات كتير جدا شريكة في فساد الاولاد. بس طبعا انا هعمل ايه في دول كلهم - [00:37:18](#)

احط همي في نفسي واصلح انا ايه بقى؟ بيتي واهلي. لان هم مش هيعملوا حاجة فالشاهد هنا بيقول له فما بال القرون الاولى؟ فيه قرون سبقتني وماتت قبلي وما عبدتش الله - [00:37:33](#)

اللي ايه؟ او الرب اللي بعثك موقفها ايه يا موسى؟ موسى طبعا اجاب الاجابة الصحيحة. قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى يعزبهم يرحمهم. انا ما اعرفش هم موقفهم ايه ماتوا على ايه؟ كلام واضح. قال علمها عند ربي - [00:37:51](#)

في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى. الاية برضو فيها شيء من التأمل نتأملها حبتها جاءت الاية باعجاز لا يقدر عليه الا الله. ايه هو الاعجاز؟ علمها عند ربي في كتاب. سبحانك يا رب - [00:38:14](#)

يا رب ارزقنا الفهم ليه يا اخوانا؟ لان فعلا ياما الواحد بينسى حاجات واحد بيعمل زنوب بيعمل حاجات وبينساها بينساها اقسام بالله لو ان كل واحد فينا عامل دفتر مصغر - [00:38:30](#)

زي الدفتر اللي مع مين اللي مع الملك اللي مع الملك وسجل زي ما هو بيسجل. هو حاجات هتفوتك كتير بس يوميا اخر النهار اقعد كده وسجل هو ما بيسجلش اخر النهار وبيسجل الاول باول - [00:38:49](#)

اول باول ما يلفظ من قول سجل اول باول. طب انت سجل اخر النهار وخلي برضو الدفتر عندك واحتفز به سنة اتنين ثلاثة وبعدين اقراه كده اقراه شوف هتلاقي فيه ايه - [00:39:08](#)

وفي الاية جت باعجاز عجيب اوي يا اخوانا احصاء الاعمال علمها يعني عمل القرون دي مش القرون دي عملت عمل علمها يعني الاعمال اللي عملتها عند ربي يعني ايه؟ يعني مكتوبة - [00:39:23](#)

في كتاب في كتاب مكتوبة في كتاب الكتاب ده اسمه كتاب الاعمال القرون دي لها كتاب. كتاب مش كتاب للقرن. لأ كتاب لكل ايه علمها عند ربي في كتاب مكتوبة في كتاب - [00:39:43](#)

لا يضل ربي ولا ينسى. كتاب الاعمال يا اخواني لا بالاعمال احنا بنسى لكن ربنا ايه؟ لان الحاجات مسجلة حتى لو ما كانت مسجلة بالنسبة لربنا لايه؟ لا تنسى بس زيادة بقى في التوسيق لان المحاسبة هتبقى بناء على اللي في الكتب دي اصلا - [00:40:02](#)

علمها عند ربي في كتاب في كتاب الاعمال في كتاب الله القرون والمام كله نسي اللي عمله كلنا بنسى اللي عملناه لكن الحاجات دي فين؟ في كتاب في كتاب احصاها احصاها بكلمة وحرف بحرف وفعل بفعل - [00:40:25](#)

قال تعالى ليعلم ان قد ابغوا رسالات ربهم واحاط بما لديهم ها واحصى احصاه كل شيه عدد. يا راجل الرسول عليه الصلاة والسلام يقول من تفن تجاه الكعبة او القبلة جاء يوم القيامة وتقله - [00:40:49](#)

اين عينيه كان بيديني عقلك حد بعيد التفات اللي تفها وخصوصا اللي ناحية القبلة لفي ناحية القلب تتجمع وتيجي في اوضتك. بين عينيك كده حد عمل حسابه لحاجة زي كده؟ ده تفة - [00:41:14](#)

كفة ولزلك نهى رسول الله عن ذلك. اتفل يبقى عن يسارك او تحت قدمك. طبعا دلوقتي الدنيا اتطورت او في ايه؟ او في منديلك خلي برضو وانت بتتفل في المنديل ما تخليش وشك ناحية القبل - [00:41:39](#)

طأطأ رأسك كانك بتف تحت قدميك وتدفن في المنديل او عن اليسار عزم القبلة عزمها. طب مين اللي مين اللي هيقعد يعد بقى الحاجات دي طب والنظرات امش في الشارع وشف بقى اللحم الابيض اللي متلطلط في الشارع - [00:41:56](#)

شوف النشرات انت بتعدها ما بتعدها بتأيدها بس بتقيدها علمها عند ربي في كتاب مكتوبة مكتوبة العب في تليفونك وابتعت واستقبل كل اللي راح مكتوب واللي جاي مكتوب علمها عند ربي في كتاب. كتاب الاعمال يا اخوانا مش هو كده هنقول كده. ما لهذا الكتاب لا - [00:42:19](#)

غادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها كله موجود كده؟ ايوه. الاية بتقول كده. واحصى كل شيه عدد النفس محسوب ومحصى نفس الاكل الشرب كل شيه الارض الاية ايضا قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى - [00:42:48](#)

طب ما بيقولوش لياضوا ربنا ليه؟ لان هو مش راضي يعترف وما قالوش لا يضل ربك ليه؟ برضه لان هو ايه؟ مش معترف. هو بيسأله عن ربه فيقول له اه. علمها عند ربي في كتاب لا يضيع - [00:43:17](#)

ربي ولا ينسى. جاءت الاية بصفتين سلبيتين يعني ايه صفة سلبية لله سبحانه وتعالى؟ صفة سلبية اللي هو الضلال والنسيان صفة سلبية يعني ايه الصفة السلبية يعني صفة منتفية الصفات السلبية اي الصفات التي نفاها الله سبحانه وتعالى عن نفسه. ونفاها عنه رسوله صلى الله - [00:43:32](#)

الله عليه وسلم والصفات السلبية كلها صفات نقص بحقه سبحانه وتعالى اي صفة سلبية تبقى صفة نقص لا تليق محالة محرمة محالة في حق الله عز وجل الموت والنوم والجهل والنسيان والعجز والتعب - [00:44:03](#)

كل ده موجود في القرآن وكل ده محال على الله عظيم. ممنوع الحاجات دي محال على الله. ولازم تنفيها عن الله وتثبت ضدها مش تنفيها وخلاص لأ تنفيها وتثبت ضدها - [00:44:28](#)

الجاهل تنفيه عن الله وتسبب العلم المطلق العلم المطلق الموت تنفيه عن الله وتسبب الحياة الابدية السرمدية التي لا بداية لها ولا نهاية لها واخذ بالك؟ فسيدينا موسى او الاية يعني بتقول علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى. والضلال في حق الله -

[00:44:46](#)

لا يضل يعني لا يغيب عنه شيء واصل الضلال ممكن يكون بمعنى ان حاجة عدت مني. حاجة مش واخذ بالي منها. اتاخذت ومش واخذ بالي منها. كبيرة وصغيرة المهم اتاخذت - [00:45:13](#)

انسى او يعني كده فالضلال مم محال محال حاجة حاجة فيه حاجة في الكون الله عز وجل يعني لا يعرفها او غابت عنه سبحانه وتعالى. له ما في السماوات وما في الارض ها - [00:45:27](#)

وما بينهما وما ايه؟ وفي في مساحة تانية غير كده سماوات يعني العلو العلو لحد ما توصل الى العرش ده كله اسمه سموات والارض كله وانت نازل وما بينهما وما تحت الايه؟ فيه حاجة في الوجود - [00:45:41](#)

غير كده فكل ده لن يغيب عنه سبحانه وتعالى. يبقى نفي الضلال ما فيش حاجة تغيب عنه. والنسيان احنا علوم احنا عندنا علوم عندنا علوم. بس العلوم بتاعتنا مش محيطية بكل شيء. ولو انا عندي علم كتير كتير مش سييري برضو - [00:46:03](#)

وايه بانساه بنسى. اما رب العزة علمه ازلي. سبحانه وتعالى لا يعتريه نقص ولا ينسى شيئا ولا ينسى شيئا الذي جعل ما زال سيدنا موسى بيتكلم لسه ما زال بيعرف مين؟ بيعرف فرعون بربه الذي سأله عنه. قال - [00:46:22](#)

فمن ربكما يا موسى؟ ما زال بايه؟ بيعرفه فيقول له الذي جعل لكم الارض مهذا وسلك لكم فيها سبل وانزل من السماء ماء فاخرجنا به ازواجا من نبات ما زال بيعرفه لان فرعون ما ادعاش حاجة زي كده. يعني لما جه عند النهار هو قال انا اللي فجرت النهار؟ انا اللي انزلت - [00:46:44](#)

مية النهار مش قادر يقول اصور له هيقولوا له يا كداب. انما قال ايه؟ تجري من تحت يعني. طب وتجري؟ طب وقفها. ما يقدرش ما يقدرش يقف لان ما كانش السدود لسه تايه طلع. وبعدين لو وقفها هتعلو وهتغرقه لازم يعديها. صح ولا مش صح؟ انا ما ليش ما لوش فضل فيها بتجري - [00:47:16](#)

لكن ما قالش انا اللي انزلتها او فجرتها ابدأ. هنا بقى سيدنا موسى بيعرفه بيقول الذي جعل لكم الارض مهذا وسل مهذا مهذا مهذا فعلا والله يا اخوانا الارض دي عجيبة اوي - [00:47:36](#)

طبعاً ايام بقى سيدنا موسى ما كانش بقى فيه تصوير فضاء ولا اقمار الصناعية ولا ولا والحاجات اللي احنا بنشوفها دلوقتي احنا بنشوفها بنشوف يعني حاجات كتير. بص على الارض كده من القمر الصناعي. بصوا عليها من الفضاء. من الفضاء وشوف منظرها فعلا. وازاي - [00:47:50](#)

قاعدين وما بنقعش وازاي البحار ما بنقعش علينا ها ومية في الشمال ومية في الجنوب ومية في الشرق ومية في الغرب وعاشين احنا في النص وجزر في جزر جوة داعر بلاش القارة. القارة دي ماشية. خش جوة جزر زي اليابان وزي البلاد اللي هي وزي انجلترا - [00:48:10](#)

شوية جزر كده في قلب المحيطات وعاشين والمائة زي ما بنقعش عليهم بتقع ازاى؟ شيء عجيب فعلا ابقى بص على الارض كده من بعيد من الصورة اللي بتشوفها الكبيرة دي فعلا. وبتتحرك وبنروح ونيجي - [00:48:35](#)

الذي جعل لكم الارض مهذا وسلك لكم فيها سبل الارض مهذا مهذا الله سبحانه طبعاً اليسا ما زال ده من تمام كلام موسى ما زال موسى عليه الصلاة والسلام بيكلم فرعون وبيعرفه بالله سبحانه وتعالى بس ببيزكر له صفات الربوبية - [00:48:55](#)

الذي جعل لكم الارض مهذا مهذا مهذا الم نجعل الارض ايه؟ جهادا والجبال اتادا اقعده وسلك لكم فيها سبل اعجاز علمي عظيم جدا. كيف نطق به رسول الله؟ فلك لكم فيها في مين؟ في الارض - [00:49:19](#)

سبلاً. لحد سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام ماكت السبل اللي موجودة معروفة. بسيطة لسة يعني ما كتش كتير قوي كده السبل اللي في البر معروفة واللي مش عارفها بيسأل اللي عارف. مش انتم مش انتم فاكرين حدس الهجرة - [00:49:42](#)

السبل اللي في الارض السبيل اللي هيخرج فيه النبي عليه الصلاة والسلام من مكة الى المدينة قال له انا عاوز طريق مكوك وليش ايه ها ما تعرفوش. فيه طريق فيه - [00:50:01](#)

بس عاوز طريق قريش ما تعرفوش فخاد مين ها؟ ابن اريقط عشان ايه؟ يدلّه على الطريق. يدلّه واضح كده؟ سبلاً سبلاً يعني ايه؟

سرقا. وسلك لكم فيها سبلا برضو لحد الرسول عليه الصلاة والسلام لما مات كان فيه سبل في البحر بس برضه بسيطة. يعني يمشوا
جنب الشط كده مسلا - [00:50:15](#)

هجروا للحبشة يقرأ بحبشة سهلة ها ماشيين جنب البحر ونزلوا في الجنوب فالاعجاز عجيب اوي سيدنا النبي ما ركبش الجو وما
ركبش البحر اصلا لا في الحبشة ولا غيره كونه ينطق باية زي دي فيها سبلا - [00:50:41](#)
دلوقتي في القرن اللي احنا عايشينه ده شيه عجيب والله سبلا في الجو وسبلا في البحر وسبلا في البر طرق ابقى خد فرقة كده قدم
يمكن يقبلوك في الكلية الجوية - [00:51:01](#)

وشوفوا الدنيا ماشية ازاي. عجب فعلا الفكرة دي تمشي معك ولا ما تمشيش تمشيش اه لان خلاص فت المهادهتروح فين تاني خلاص
انت اتشركت اصلا في خريطة للسبل الجوية - [00:51:16](#)

لا يمكن الطيار يطير الا بسبيل هبطلع من هنا هيروح لندن قدامه خريطة. وميل وزاوية وبوصلة يطير عشان ينزل يمشي في الاتجاه
دهو وفي السكة دي اللي مرسومة فين في الجو - [00:51:36](#)

سبل في الجو ولو ما مشيش فيها يتوه. وممكن يخش في جو بلد تانية ويضربوه. اقتلوه وينزلوه ويسقطوه. لازم يمشي في السبيل
بتاعه صح ولا مش صح؟ قدامه خريطة انا رايح الرحلة دي من هنا لهننا يبقى قدامي خط السير اللي هسير فيه - [00:51:59](#)

مين بقى اللي علم البشرية ديت؟ ومين اللي خلى الرسول ينطق بها؟ هو الرسول كان بيعمل خرايط هو طار في الجو هو طار اه بس
راكب البراق تمشي معه خرايط او كان معه جبريل والسكة معروفة - [00:52:25](#)

ماشي ومش هيتوه طبعا يتوه ازاي وبعدين اللي في السماوات السبع عاوزة خريطة دي ما جبريل شغلانة قصة تانية. بس طار
في الجو عليه الصلاة والسلام. انما بقية الناس ما طاروش - [00:52:44](#)

في سبل في الجو سبل باقول لك لو ما طابش على الخط المرسوم يغلط وينزل في مكان تاني ويعدي مجال جو تاني وقالوه يضربوه
ومن حقهم انت ايه اللي جابك هنا - [00:52:58](#)

انت ايه اللي جابك هنا اصلا؟ مش طريقك. نفس الكلام سبل في البحر البحر نفس الكلام الملاح او القبطان قدامه خريطة مسلا يمشي
من هنا من مينا مسلا عندنا هنا هيروح مسلا - [00:53:14](#)

قلت لن آآ في امريكا اذا هيعبر الاطلنطي مش كده هيمشي اي كلام كده؟ لا لازم والا هيروح بلد تاني ويتوب لازم في خريطة
مرسومة. اهي دي السبل. سبل في الماية في الماية وسبل في الهوا. مين بقى اللي جعل لنا فيها - [00:53:30](#)

سبلا. ومين اللي علم الانسان دي؟ مع انهم كفرة مسلا. مين اللي علمهم؟ الله سبحانه وتعالى ولزلك بقى الجماعة بتوع السبل اللي هم
خبراء في السبل. يقول لك في مسلسل اسمه مسلسل ايه؟ برمودا. اي حد عاوزين يخلصوا عليه - [00:53:50](#)

يمشوه ويخلوه يروح في الحتة دي يخلصوا عليه. ايه اللي يخلص عليها؟ ما هو راح المسلس. هو ايه اللي في المسلس؟ ما نعرفش
بقى ما نعرفشي. المسلس ده. ايه اللي وداك هناك - [00:54:12](#)

ايه اللي وداني هناك هو بيعمل فيه ايه؟ ما بيعملش حاجة عادي هم لان هم بقى هم اللي حاطين الخرايط هم اللي حاطين الخرايط
فانت يخلوك تنحرف وتروح المسلس عشان ايه؟ تموت ما يبقالكش لك دية - [00:54:28](#)

ولا صندوق اسود ولا صندوق ابيض ما اي حاجة هناك بقى معالمها بتوب راح المسلس ما حدش يعرف عنه حاجة خلاص انما اي حنة
تانية يقول لك اه احنا جبنا الصندوق ولقينا فيه ولقينا ولقينا. اما المسلس لا ما فيهوش صناديق - [00:54:47](#)

يا ولاد اللزين يا ولاد اللزين الذي جعل لنا فيها ايه؟ سبلا. ما هي مياه الارض مش بتاعتنا مش بتاعتنا بتاعتهم هم. وقال الذين كفروا
لرسلم لخرجنكم من ايه؟ لو احنا سادة الارض - [00:55:07](#)

ما فيش حاجة مسلسل برمودا ولا حاجة. والخريطة تبقى صح ومش هنموت حد ولا نقتل حد باعجاز عظيم جدا اعجاز علمي مين اللي
خلى الرسول ينطق ويقول جعل لكم فيها ايه - [00:55:27](#)

سبلا وتفضل الاية ليوم الدين مهما الدنيا تتطور السبل معروفة نظورها اه خطوط كثيرة اه خطوط جوية كتير خطوط

ملاحية كثير ماشي. بس تبقى الاية جعل لكم فيها ايه - [00:55:42](#)

سبل وانزل من السماء ماء فاخرجنا به ايه؟ ازواجنا من نبات شتى. كل نبات كل نبات زوجة ومن كل شيه خلقي ايه؟ زوجين لعلمكم تذكرون. ففروا الى الله ففروا الى الله - [00:56:00](#)

هكذا يعرف سيدنا موسى فرعون بفضائل الله سبحانه وتعالى. لسة بقت الكلام بقى آآ وانزل من السماء ماء فاخرجنا به ازواجنا من نبات شتى كلوا وارعوا انعامكم. ان في ذلك لايات لاولي - [00:56:24](#)

النهى اللي انت مش منهم لانه مش هيفهم الحاجات دي كلها موجودة ومش هيفهم. هيدور له على حاجة تانية ويخرج من الورطة ديت بايه باي مخرج اخر بس الايات بتقول كده ان في ذلك لايات لايه؟ لاصحاب قل النهى يعني ايه؟ قل لاصحاب العقول السليمة - [00:56:46](#)

التي تنهى تنهى اصحابها عن الفواحش والمنكرات والضلال. ان في ذلك لايات لاولي و اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا علما. وصلي اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. نعم - [00:57:10](#)

في الصلاة اه نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي الرجل الرجل وليس على منكبيه شيه اعالي الكتفين نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي الرجل وليس على المنكبين دول شيه. لازم يكون عليهم شيه - [00:57:31](#)

يعني اقل حاجة مسلا فانلة مو نصه دي لانها تستر الايه؟ المنكبة. اما محملات لا ام حماة. كذلك المحرم اذا اراد ان يصلي لابد ان يستر كتفيه والتابع اللي هو كشف الكتف الايمن يكون في الطواف وليس في الصلاة - [00:57:50](#)

خلص طواف هيصلي ركعتي الطواف يقوم يغطي الايه الكتفين. نهى النبي عنه. نعم خالف السنة الصلاة صحيحة ولكن خالف السنة الصلاة الصحيحة وخلف السنة ده معنى تغطية الايه؟ الكتفين اه على منكبيه شيئا. نعم - [00:58:11](#)

في حاجة تاني كفت السياب كالتفتة السياب عند الركوع والسجود. وكذلك كفت الشعر آآ السياب اللي هي اصلا يعني فضفاضة وبتسجد مع الانسان اصلا دين لا تكفد يعني الهدوم الكمامة الواسعة مسلا - [00:58:32](#)

او الهدوم الملابس الواسعة ما لمهاش وكلفتها كل ما اجي اه ايه؟ اسجد. لآ اسببها اسببها كفتها يعني انا المها كل ما اجي اسجد المها لا اسبب الثياب لان النبي صلى الله عليه وسلم عن كفة الثياب والشعر - [00:59:00](#)

انه تترك الاشياء دي تسجد مع الانسان. الكون واسع واسع ما كلفتوش لأسببه عادي يعني انا كده ايديا في السجود والكم برضه ايه ها عشرة سنتي هنا عشرين سنتي انما مسلا السياب ضيقة اصلا - [00:59:18](#)

اصلا يعني مسلا كم اصلا لازق في اللحم لو انا شمترته ما كفتوش لان هو اصلا لازق في اللحم مش اه ده اللي هو الكفت يعني اه بالنسبة للكتابة للاقدار يا اخوانا والكتابة مصير الانسان يعني مكتوب ثلاث مرات - [00:59:37](#)

المره الاولى في اللوح المحفوظ ده الديوان العام لكل الناس. ديوان عام لكل الخلق المحفوظ في كتابة مستنسخة او مأخوذة من اللوح العام او من الديوان العام لكل عبد. لكل عبد. مسلم او كافر - [00:59:59](#)

تكتب في صحيفته الخاصة في صحيفته الخاصة اللي هي الملائكة المسئولة عن الرحم بتسأل الله سبحانه وتعالى عمله ورزقه واجله وشقي ام سعيد. يملى عليها الاشياء دي فيكتبوها بتكتب منين؟ من الديوان العام اللي هو اللوح المحفوظ - [01:00:19](#)

واللي مكتوب في لوحه المحفوظ بناء على ايه؟ بناء على علم الله قبل الخلق ما يتوجدوا اصلا كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة وكان عرشه على الماء. قبل الخلق ما يتوجد اصلا وقبل الاعمال - [01:00:44](#)

لما تتعمل كل شيه ايه واكتب شقي ولا سعيد؟ وفرعون على سبيل المسال اللي معنا ده لما نيجي نشوف الصحيفة بتاعته الكلام ده قلته قبل كده الصحيفة بتاعته ولما جه الملك ينفخ فيه الروح - [01:01:00](#)

وهو في بطن امه سأل الله سبحانه وتعالى رزقه ايه؟ قال له واسع مش كده؟ عمره ايه؟ عمره كذا سنة. كتب كذا سنة طيب شقي ولا سعيد؟ من لا شقي - [01:01:14](#)

فرعون شقي كتب شقي تمام كده؟ وخلص والصحيفة بتاعته مقفولة عليها لا اللي مكتوب في اللوح المحفوظ ولا اللي مكتوب في

الصحيحة. وانت في بطن امك هتتسأل عنهم. ما لكش دعوة بهم خالص لان مش هتتحاسب - [01:01:29](#)

قال لي فيهم مكتوب الشقي مكتوب سعيد ما فيش دول ما فيش حساب عليهم خالص دي حاجات مبنية على علم الله المطلق ودي حاجة خاصة برب العالمين امال ايه انت هتحاسب عليه هتحاسب على كتاب الاعمال؟ قال علمها عند ربي في كتاب - [01:01:49](#)
لا يضل ربي ولا ايه علمها يعني عملها مكتوب في الكتاب بتاعك. انت بقى لك كتاب تاني خالص وقلت لك كم مرة ده من تأليفك انت انت اللي مؤلفه بتقول وتعمل وتتشور وتروح وتبيجي وتضحك وتعاكس - [01:02:09](#)

كل اللي انت بتعمله ما هو ده تأليف. ده تأليف للكتابة ما يلفز من قول الا لديه رقيب عتيد. سمعك بتكلم كلمة قم كاتبها. سبت الدين يكتبها. قلت لا اله الا الله يكتبها - [01:02:32](#)

قلت انا كنت وشربت يكتبها. وبعدين اللي ما فيهوش حساب ولا عقاب يتحزف او يتمسح اما اللي فيه حساب وعقاب يفضل زي ما هو خلص خلصت حياتك الكتاب ده بقى في عنقك. بقى بتاعك انت خاص بك لا حد بيخش عليه ولا حد بيكمل فيه حاجة لا ابنك ولا اي حد بيضيف عليه حاجة. ما حدش بيضيف عليه حاجة - [01:02:48](#)

خلاص ده كتابك انت بس يوم القيامة بالكتاب ده ملزم بك وملزم به. اقرأ كتابك ما فيش اقرأ كتابنا. لان الكتاب كتاب ربنا ما

بنقراهوش. اللوح المحفوظ ده ما حدش بيبيص فيه ابد - [01:03:12](#)

لا ملايكة ولا بشر ولا رسل ولا اي حد له اطلاع على روحه المحفوظ ولا له علاقة بالروح المحفوظ اصلا ما فيش اقرأ كتابنا انما اقرأ ايه؟ كتابك كفى بنفسك - [01:03:35](#)

وحديث البطاقة مشهور ومعروف تسعة وتسعين سجل اللي فيهم الزنوب رب العالمين يقول للعبد تنكر شيء من هذا اذا العبد بيفرهم كر السجلات اللي هي تسعة وتسعين سجل ملايين زنوب. فالرهم واحد واحد - [01:03:50](#)

وبص فيهم كلهم رب العزة يسأله تنكر شيئا من هذا؟ يقول لأ. اظلمك كتبتي؟ الكتبة اللي بيكتبها هو حطه حشره عليك عدد ولا

سبحان الله يعني هو بيبيص وما فيش ما بينكرش. اظلمك كتابتي؟ تنكر شيء لا انكر ولا - [01:04:07](#)

ده مزلوم. كل اللي مكتوب صح. قال لك شيء غير كده؟ قال لا لا شيء. ما فيش حاجة خالص. حتى ان كان له شيء بايه بينساه اصلا. ما هو شايف تسعة وتسعين سجل زنوب - [01:04:27](#)

فيقال له انك لتظلم. ان لك عندنا بطاقة. فيها لا اله الا الله محمد رسول الله. تخرج البطاقة وتوضع سجلات وتوزن اذا وضعت البطاقة طاشت الايه السجلات. يبقى الموضوع كله انت ما لكش دعوة بالمكتوب - [01:04:40](#)

المكتوب اللي انت هتتسأل عنه اللي انت عملته. زي ما قلت لك حديس البطاقة كده هتتسأل. حد من الملايكة زلمك حشر عليك حاجة ضاف عليك حاجة لا تنكر شيء من هذا لأ لك زيادة لا ما ليش هو اللي مكتوب. هو ده اللي بنحاسب عليه - [01:05:00](#)

فكتاب الاعمال وما حدش بيحتج بالقدر الا اللي بيعمله المعاصي. ما فيش حد بيعمل طاعة وبيحتج بالقدر شفاش واحد دخل المسجد صلى العشاء وبعد ما خلص واحنا واحد ماشي في الشارع قال له انت صليت العشاء ليه؟ قال له اعمل ايه بقى نصيب -

[01:05:21](#)

وحصل؟ طب صل العشاء ليه؟ قال له مكتوب علي تصلي العشاء حصل؟ انما لو طالع من الخمارة ايه اللي جابك هنا؟ انت راجل

بيشتغل على دراعك. قل بقى نصيبي بقى ما ربنا لو ارادني الهداية كنت اتهديت. يبقى مين اللي - [01:05:41](#)

احتج بالقدر اللي بيعمل الايه؟ المعصية. انما ما لوش حجة ما لكش دعوة بالقدر. انت ما لكش دعوة باللي مكتوب عند ربنا اللي انت مش هتشفه اصلا لا دنيا ولا اخرة انت مش لوحه المحفوظ وما حدش هيشوف ايه اللي فيه اصلا. والصحيحة اللي انكبت وانت في

بطن امك ما حدش هيوريها لك اصلا برضو - [01:06:01](#)

الحساب على الملايكة ايه ها؟ كتبه بعد ما سمعوك وشافوك سمعوك بتقول ايه كتبوا شافوك بتعمل ايه كتبوا هو ده الحساب على ده.

فشوف انت بقى عاوز تعمل ايه واضحة يا اخوانا؟ اه. وصلى اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد - [01:06:20](#)